جريدة: المساء　　التاريخ: 03 ماي 2011　　الصفحة رقم :08

المدية

المحطة البرية جاهزة في غضون شهرين



ستكون المحطة البرية الواقعة بعاصمة ولاية المدية، جاهزة في غضون شهرين على الأكثر، وان الخلل في تأخر استلامها يعود الى ظروف طبيعية خارجة عن إرادة المديرية، حسبما أكده مدير النقل لولاية المدية السيد حسين بن عثمان لـ "المساء". موضحاً أن الطارئ الطبيعي المتمثل في انزلاقات التربة بصفة مفاجئة في الجهة الخلفية للمحطة، اضطر القائمين على انجازها إلى إعداد دراسة لإنجاز جدار إسناد مسلح، وبعد القيام بدراسات معمقة تمت الخبرة بتحليل التربة على 17 مترا تحت الأرض. وفعلا تم انجاز هذا الجدار بالخرسانة المسلحة وبقي فقط وضع الأتربة حول النفق الذي أنجز لإنشاء جدار الإسناد، أما فيما يخص الأتربة فعملية اختيار المقاولة سيكون بعد انقضاء المدة القانونية لإشهار المناقصة على مستوى الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، لتكون المحطة جاهزة بعد نقل الأتربة وردم النفق بواسطة أجهزة ضغط الأتربة.

ولإضفاء صبغة جمالية على محيط المحطة، كان والي الولاية، السيد إبراهيم مراد، قد أشرف مؤخرا على عملية غرس حواف المحطة البرية بأشجار عدة، ستساهم في تلطيف الجو والحد من انزلاق الأتربة. من جانب آخر، أكد مدير النقل لولاية المدية، أن التكلفة الإجمالية لإنجاز المحطة البرية مقدرة بـ47 مليار سنتيم، وهو الغلاف المالي الذي يعد عاديا ومتوازنا وتم بمثله انجاز محطات مماثلة بعدة ولايات من الوطن.

■ أ. أكرم

جريدة: النهار التاريخ :03 ماي2011 الصفحة رقم : 10

بقيمة مالية تصل إلى أكثر من 45 مليار

تخصيص برنامج لربط المناطق المحرومة بالمياه في المدية

حظي قطاع الري بولاية المدية من غلاف مالي هامّ خلال الخماسي الجاري 2010/ 2014، من شأنه القضاء على أزمة المياه بالمناطق الجنوبية خاصة ورفع حصة التغطية بالنسبة إلى باقي المناطق، وحسب مصادر مقرّبة من مصالح مديرية الري، فإنه تم تخصيص حوالي 49,6 مليار لإنجاز مشاريع تندرج ضمن البرامج الممركزة أو القطاعية إلى جانب مخططات التنمية البلدية، على غرار إنجاز 18 منقبا مائيا، و13 محطة لمعالجة المياه، مع توسيع شبكتي الماء الشروب وشبكات التطهير الأمر الذي سيرفع نسبة التغطية إلى نحو 95 من المائة، كما سيتم خلال العام الجاري 2011 مباشرة ست عمليات هامة بغلاف مالي يصل إلى ملياري دينار، سيوجه بالدرجة الأولى إلى دعم قدرات التخزين، بالإضافة إلى تزويد فرقة "القطاطش" و"المعامرية" ببلدية "مزغنة" بالماء الصالح للشرب على مسافة 10 كيلومترات. هذا، ومن المنتظر أن يتم إعداد دراسة متعلقة بالمخطط التوجيهي للتموين بالماء الصالح للشرب، وتسوية وضعية القطع الأرضية التي تمر عبرها مشاريع المنشآت ذات الصلة بقطاع الري والموارد المائية، إضافة إلى ربط الأقطاب الحضرية بالمياه الآتية من سد كدية أسردون على مسافة 190 كيلومتر، وهو المشروع الذي يمتد من مدينة "بئر اغبالو" بولاية "البويرة" إلى مدينة "بوغزول" أقصى جنوب ولاية المدية بواسطة قنوات ذات سعة 14300 متر مكعب، ولضخّ المياه إلى المجمعات السكنية سطرت وزارة الموارد المائية برنامجا لإنجاز 03 محطات ضخ بكل من "بني سليمان" بسرعة تدفق 19000 لتر في الثانية، بما يعادل 175000 يوميا وكذا البرواقية وسيدي نعمان. هذه المشاريع وغيرها ستخفف إلى حد كبير من معاناة سكان الولاية خاصة الجنوبية كـ"عين بوسيف" و"شلالة العذاورة" و قصر البخاري وغيرها، على أمل الكثير منهم في أن ترى طريقها إلى الإنجاز والإنتهاء من أشغالها في وقتها المحدد.

وليد . م/ حسام أيمن

القضاء على 3 ارهابيين بين المدية وعين الدفلى

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي أمس من القضاء على 03 إرهابيين بالمنطقة المسماة "ريدال" من بلدية وادي الجمعة الواقعة في أقصى الحدود الشرقية لولاية عين الدفلى مع ولاية المدية، وحسب ما علمته الشروق فإن هذه العملية جاءت بناء على معلومات تلقتها المصالح الأمنية بشأن تحركات إرهابية بالمنطقة عقب الاعتداء الإرهابي الذي راح ضحيته 06 من أفراد الحرس البلدي نهاية الأسبوع المنصرم قريبا من المنطقة المذكورة، لتقوم برصدهم ومباغتتهم في كمين انتهى الى القضاء عليهم.

● م.سليماني

جريدة: الشروق التاريخ:03 ماي 2011 الصفحة رقم :12

سكان فرقة أولاد اعمر بالمدية يطالبون بالعودة إلى ديارهم

لايزال أكثر من 60 عائلة بفرقة أولاد أعمر ببلدية بئر بن عابد شرق ولاية المدية يأملون في العودة لإعادة اعمار قريتهم التي هجروها لدواع أمنية في العشرية السوداء، حيث وجهوا نداء استغاثة لوالي ولاية المدية، مطالبين إياه بدعمهم وتوفير المرافق الضرورية، خاصة أن رغبتهم في العودة تزداد يوما بعد يوم وكخطوة أولى من أجل العودة إلى ديارهم قاموا بوقفة احتجاجية سلمية أمام البلدية بحضور رئيس البلدية، حيث وعدهم بتبليغ صوتهم للسلطات الولائية قصد مساعدتهم للعودة وربطوا مطلبهم بتوفير جملة من الشروط والتي يأتي في مقدمتها البناء الريفي قصد معاودة إعمار القرية، كما طالب هؤلاء بتعبيد طريق الحزام للتسهيل من مهمة التنقل وإعادة تصليح شبكة الكهرباء التي تعرضت للتخريب. وتجدر الإشارة إلى أنه قد قامت لجنة تحقيق لزيارة المنطقة تكونت من عدة مصالح منها محافظة الغابات وفرع الري والأشغال العمومية والفلاحة، وقد تأكدت اللجنة جليا من شرعية المطالب، إلا أن الأمور بقيت على حالها منذ أزيد من 3 أشهر فسكان أولاد اعمر يناشدون الوالي بتسريح الإعانات قصد العودة خاصة أن الكثير منهم يعيش اليوم أوضاعا صعبة في بيوت قصديرية تفتقر إلى الكثير من الشروط.

■ عيسى. ب

احتجاجا على التهميش وسوء التسيير

مئات الشباب يغلقون مقر بلدية بني سليمان

أقدم صبيحة أمس الاثنين قرابة 200 شاب على غلق مقر البلدية، وللوقوف على مجريات الأحداث انتقلنا إلى عين المكان، أين استمعنا إلى انشغالات المحتجين القادمين من مختلف القرى التابعة وحتى من بلدية خارج دائرة بني سليمان، فكانت عبارات سوء التسيير-الحقرة- التهميش- البطالة- عدم الاستقبال وغير ذلك، الدوافع المشتركة في عملية الاحتجاج وللمرة الثانية، مع عدم ضرب الأمثلة في مثل هذه التجاوزات المطروحة من قبلهم.

أحدهم طرح مشكل الممهلات بجزء الطريق الولائي الرابط بين بني سليمان والسواقي على مستوى نقطة تواجد المدرسة والمسجد وكذا نقص الماء بقرية اسخايرية، لتفتك أرملة في أل س 67 سنة من العمر وأم لسبعة أبناء" الكلمة من الشاب لتطرح مشكلة تخص قطعة أرض موروثة بأولاد علال لم تتمكن من إشهارها بعد 30 سنة من اشترائها، شاب آخر بادر إلى طرح مشاكل المناطق الحضرية والريفية بدائرة سيدي نعمان، ما جعل أحد شباب دائرة بني سليمان يحاول توقيفه على أساس أنه ليس من بني سليمان بعد طرحه مركز جامعي بالجهة، فيما اشتكى البعض الآخر من تصرفات المقاولين غير القانونية، وفي السياق ذاته راح شاب رقم كذا في طرح فكرة رحيل كل المجلس البلدي لخيانة الشعب وجبهة التحرير الوطني، أما أحد شباب سوق الأربعاء على نحو 9 كلم من مقر البلدية فأكد على طرح مشكل عدم تعبيد الطريق الواصل بين السوق ومقبرة سيدي الحبشي على نحو 1 كلم، وهو المشكل الملاحظ منذ مدة، بينما ذهب مواطن من قرية أولاد علي بشمال البلدية إلى طرح مشكل فك العزلة ونقص الماء ونحن في عز الشتاء، ليضيف قائلا نحن نستعمل الحمير لجلب قطرة الماء ومن مسافات بعيدة، النقل المدرسي كان حاضرا هو الآخر بالنسبة لسكان قرية أكشاشدة، هذا إضافة إلى النقائص الملاحظة في السكن بكل صيغه خاصة بالنسبة للبناء الريفي، وعن سؤالنا حول قائمة المطالب الموقعة، فكان وأن قال أحدهم نحن لا نملك أية قائمة مقترحا في السياق ذاته على المير التنقل إلى القرى والتحدث مع عينة من مواطنيها للاستماع إلى انشغالاتهم.

وفي اتصال هاتفي مع رئيس البلدية بمكتبه الذي دخله من باب قاعة مصلحة الحماية المدنية غير المغلقة، فكان وأن أوضح بأن المجلس البلدي بأعضائه التسع يقترح سنويا ومنذ جملة من المشاريع وفي كل القطاعات ضمن برنامج المخطط 2010-2014، ووفق مخطط البلدية للتنمية نسجل سنويا مشروعا لفك العزلة في انتظار تعبيده في إطار البرامج القطاعية، كما سجلنا منقبا للإنجاز بقرية اسواحلية بسعة أربعة ليترات في الثانية، وحسب محدثنا الأشغال ستنطلق قريبا ليتم توصيل المادة إلى كل من أسخايرية ذات الكثافة السكانية والمهارزية



بشرق البلدية، مشيرا إلى 11 مشروعا يخص التهيئة العمرانية للسنة الجارية، بالإضافة إلى طريق لفك العزلة من سيدي العكر وت ولغاية دشرة السواحلية... وعن إمكانية فتح باب الحوار مع المحتجين، قال أولا أن التصفيات الشخصية والحزبية وراء الاحتجاج، وثانيا لقد قالوا لي ارحل فكيف أتحاور معهم.

■ ع. عليلات

Journal : El watan date : 03 mai 2011 page :14


DÉVELOPPEMENT LOCAL À MÉDÉA

La proximité comme stratégie

La commune de Médéa a bénéficié, dans le cadre du programme des plans communaux de développement (PCD) au titre de l'année 2011, d'une enveloppe d'un montant global de plus de 7 milliards de centimes. Cela permettra la réalisation, dans les prochaines semaines, de réseaux d'assainissement à Draâ Benganif, Sidi Amar, Khadidja Berrouissi, Moualdia, Haouche Terasse, Mekrez, Takhabite, El Anseur et le lotissement situé à proximité du cimetière Merdj Eschekir. Le quartier de Bati sera raccordé au réseau de l'AEP et la rue Benmouloud à partir du point de départ de la route d'Alger sera réhabilitée. Un réservoir de 2500 m³ est prévu pour augmenter les capacités de stockage en vue de faire face à la demande grandissante en eau potable, surtout avec la construction d'un nouveau pôle urbain et universitaire. Par ailleurs, dans le cadre du PSD, des études seront entamées pour la réalisation d'un futur centre de déchets inertes et un parc citadin. Merad Brahim, wali de Médéa, a donné instruction, à travers des directives, pour que les crédits des PCD soient désormais réservés en priorité à des projets d'intérêt général, profitables aux habitants des quartiers dépourvus des commodités nécessaires. Il s'agit de l'adduction d'eau potable, le revêtement des chemins communaux, le raccordement au réseau d'assainissement et les équipements collectifs. Ce nouveau programme communal touche la ville de Médéa et surtout les localités environnantes, mises à l'écart depuis plusieurs années.

BRÈVES DE MÉDÉA

2 470 milliards pour le développement

UNE NOMENCLATURE globale de 150 opérations inscrites au titre du projet sectoriel de développement (PSD) a été clôturée sur un total de 784 inscriptions, alors que 515 sont en chantier, pour un coût de 49,7 milliards de dinars. En matière de PCD, 412 opérations viennent d'être achevées à hauteur de 1,8 milliard de dinars. Pour rappel, le programme de développement 2011 s'élève à 2.470 milliards de centimes.

2 861 locaux commerciaux construits

DANS le cadre du programme présidentiel, la wilaya de Médéa a enregistré la réalisation de 2.861 locaux à usage professionnel sur un quota de 3.800 unités. Les activités de ces locaux sont orientées vers les services, la couture, la broderie, la céramique, l'informatique, la soudure, qui ont généré des centaines d'emplois.

Béni-Slimane : le maire désavoué

LES HABITANTS de Béni-Slimane se sont rassemblés , jeudi dernier, devant le siège de la mairie, pour exiger le départ du président de l'APC accusé, entre autres, d'avoir marginalisé la population et verrouillé les portes du dialogue.

Chahbounia : 400 ha envahis par le rat des champs

LE RAT des champs a déclenché une vague d'inquiétudes qui ne fait que s'amplifier chez les fellahs à Chahbounia. En effet, une superficie céréalière de 400 ha a été complètement envahie par ces rongeurs, qui ont détruit 9.000 ha de récolte entre 2005 et 2009.

A.M.

MÉDÉA

Steppe en péril

DANS LA wilaya de Médéa, la steppe constitue un ruban de 200.000 ha, qui suit le flanc sud constitué par le triangle communal de Boughzoul, Chahbounia et de Bouaïche. C'est la région des grands espaces plats, parcourus par des lits d'oueds, et des dépressions, délimités entre les isohyètes, 300 et 400 millimètres de précipitations en moyenne par année, propices à la céréaliculture, parallèlement à l'élevage ovin. Ces immensités steppiques s'expriment, aujourd'hui, en incertitudes, à commencer par la rareté de l'humus, qui dessert le développement des plantes servant de réservoir hydrique et nourricier au " bled El Ghanem ", le pays du mouton. Et les dégradations subies sous les actions éoliennes et biologiques (déplacements du pasteur et de l'animal, se lisent à ciel ouvert. La composition floristique (Alfa, armoise, sparte, hélianthème) - élément fondamental de la société pastorale - a laissé place à une véritable " calvitie " du sol.Notre reportage revient avec un constat : l'équilibre maintenu pendant des siècles, a été rompu, conséquence du surpâturage, et des labours qui ont détruit les plantes vivaces.

Agressées à la fois par l'homme et par cette pratique d'élevage ad habitum, ces régions steppiques sont en péril et n'arrivent plus à nourrir le cheptel. " La charge actuelle est de 10 moutons /4 ha comparée à l'Australie qui est de 1 mouton/10 ha ", comme l'explique un cadre de l'agriculture. Les dégâts ont été lents, insidieux et silencieux. Ces immensités qui symbolisaient la relation entre l'homme et l'environnement, sont " gommées ". Autrefois, témoigne un ancien éleveur, " cette pratique était respectée. Les labours anarchiques et la sursaturation des pâturages, ont conduit à la destruction inexorable des ressources ". Mieux encore, avec cette pratique hors-sol qui est l'engraissement, la course au profit est devenue la règle. En 1967, la viande ovine du Titteri était exportée vers la France à partir de Aïn-Oussera.

A. Missoumi